

العَلَمُ

لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَافِظِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ

بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ الدَّارِقُطِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - ت ٣٨٥ هـ

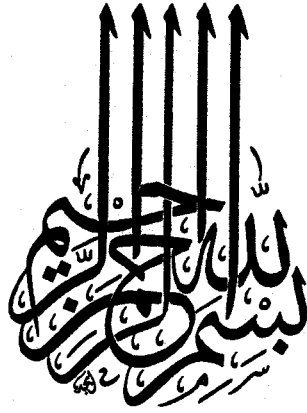
النَّكَمَةُ مَعَ الْفَهَارِسِ الْعَامَّةِ لِلْكِتَابِ

عَارِضُهُ بِأُصُولِهِ الْخَطِيئَةِ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

لِجُلْدِ الثَّانِي عَشَرَ

دَارُ ابْنِ الْجَوْزِيِّ



العالم

للدارقطني

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٢٧ هـ

توزيع



دار ابن الجوزي

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

الدمام - شارع ابن خلدون - ت: ٨٤٢٨١٤٦ ~ ٨٤٦٧٥٨٩ ~ ٨٤٦٧٥٩٣ - ص ب: ٢٩٨٢
البريد البريدي: ٣١٤٦١ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠ - الرياض - ت: ٤٢٦٦٣٣٩
الإحساء - إلهفوف - شارع الجامعة - ت: ٥٨٢٣١٢٢ - جدة - ت: ٦٥١٦٥٤٩ - ٦٨١٣٧٠٦
القاهرة - ج. م. ع. - محمول: ٠١٠٦٨٢٣٧٨٣ - تليفاكس: ٠٢/٢٥٦١٤٧٣

توطئة

• ترجمة الإمام الدارقطني - رحمه الله -.

• الكتاب:

١. عنوان الكتاب.
٢. النسخ الخطية للكتاب.
٣. رواية العلل عن الدارقطني.
٤. هل أكمل الدارقطني الكتاب؟
٥. الدراسات حول الكتاب.
٦. المنهج في إخراج الكتاب.

• خاتمة.

ترجمة الإمام الدارقطني - رحمه الله -^(١)

علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله،
أبو الحسن الحافظ الدارقطني.

سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وبدر بن الهيثم
القاضي، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وعبد الوهاب بن أبي حية، والفضل بن أحمد
الزيدي، وأبا عمر محمد بن يوسف القاضي، وأحمد بن القاسم أخا أبي الليث
الفرائضي، وأبا سعيد العدوي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وأبا حامد محمد بن
هارون الحضرمي، وسعيد بن محمد أخا زبير الحافظ، ومحمد بن نوح الجندبسي،
وأحمد بن عيسى بن السكّين البلدي، وإسماعيل بن العباس الوراق، وإبراهيم بن حماد
القاضي، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، وأبا طالب أحمد بن نصر الحافظ،
وخلقا كثيراً من هذه الطبقة ومن بعدهم.

حدثنا عنه أبو نعيم الأصبهاني، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم بن بشران، وحمزة
ابن محمد بن طاهر، والأزهري، والخلال، والجوهري، والتّوخّي، وعبد العزيز
الأزجي، وأبو بكر بن بشران، والعتيقي، والقاضي أبو الطيب الطبري، وجماعة غيرهم.

(١) كنت قد بدأت في كتابة ترجمة للدارقطني، ثم أحجمت لكثرة ما كتب عنه، ثم رأيت أن أوفى ما
كتب عنه هو ما في تاريخ بغداد (٤٨٧/١٣ - ٤٩٤)، فهي عمدة في بابها، ومن بعده عالة عليه، ولذا
أنبتها برمتها. وتوجد تنف متعلقة بترجمته متفرقة، فيها زيادات على ما في تاريخ بغداد، مثل مرضه
بسلس البول - "الإرشاد" (٤١٣/١) -، وبكائه عند ذكره للإمام الشهيد أبي بكر ابن النابلسي الذي
صلبه بنو عبيد على السنة - السير (١٤٨/١٦) -، وصلاة أبي حامد الإسفراييني عليه - "وفيات
الأعيان" (٢٩٨/٣) -، وغيرها.

وكان فريدَ عصره، وقريعَ دهره، ونسيجَ وحده، وإمامَ وقته، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة والثقة والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث، منها القراءات؛ فإن له فيها كتاباً مختصراً موجزاً جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب.

وسمعت بعض من يعتني بعلوم القرآن يقول: لم يُسبق أبوالحسن إلى طريقته التي سلكها في عقد الأبواب في أول القراءات، وصار القراء بعده يسلكون طريقته في تصانيفهم، ويحذون حذوه.

ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء؛ فإن كتاب "السنن" الذي صنّفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه، لأنه لا يقدر على جمع ما تضمن ذلك الكتاب إلا من تقدمت معرفته بالاختلاف في الأحكام. وبلغني أنه درس فقه الشافعي علي أبي سعيد الإصطخري، وقيل: بل درس الفقه على صاحب لأبي سعيد، وكتب الحديث عن أبي سعيد نفسه.

ومنها أيضا المعرفة بالأدب والشعر، وقيل: إنه كان يحفظ دواوين جماعة من الشعراء. وسمعت حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق يقول: كان أبوالحسن الدارقطني يحفظ ديوان السيد الحميري في جملة ما يحفظ من الشعر، فُنسب إلى التشيع لذلك.

وحدثني الأزهرى: أن أبا الحسن لما دخل مصر كان بها شيخ علويّ من أهل مدينة رسول الله ﷺ، يقال له: مسلم بن عبيد الله، وكان عنده كتاب النسب عن الخضر بن داود، عن الزبير بن بكار، وكان مسلم أحد الموصوفين بالفصاحة

المطبوعين على العربية، فسأل الناس أبا الحسن أن يقرأ عليه كتاب النسب، ورغبوا في سماعه بقراءته، فأجابهم إلى ذلك. واجتمع في المجلس من كان بمصر من أهل العلم والأدب والفضل، فحرصوا على أن يحفظوا على أبي الحسن لحنه، أو يظفروا منه بسقطة، فلم يقدروا على ذلك. حتى جعل مسلم يعجب ويقول له: وعربية أيضاً.

حدثنا محمد بن علي الصُّوري، قال: سمعت أبا محمد رجاء بن محمد بن عيسى الأنصناوي المعدل يقول: سألت أبا الحسن الدارقطني فقلت له: رأى الشيخ مثل نفسه؟ فقال لي: قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ [النجم: ٣٢]. فقلت له: لم أرد هذا، وإنما أردت أن أعلمه، لأقول: رأيت شيخاً لم ير مثله. فقال لي: إن كان في فن واحد فقد رأيت من هو أفضل مني، وأما من اجتمع فيه ما اجتمع في فلا.

حدثني أبو الوليد سليمان بن خلف الأندلسي، قال: سمعت أبا ذر الهروي يقول: سمعت الحاكم أبا عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ، وسئل عن الدارقطني، فقال: ما رأى مثل نفسه.

قال لي الأزهري: كان الدارقطني ذكياً، إذا ذُكر شيئاً من العلم -أي نوع كان- وُجد عنده منه نصيب وافر، ولقد حدثني محمد بن طلحة النُّعالي أنه حضر مع أبي الحسن في دعوة عند بعض الناس ليلة، فجرى شيء من ذكر الأكلة، فاندفع أبو الحسن يورد أخبار الأكلة وحكاياتهم ونوادرهم، حتى قطع ليلته أو أكثرها بذلك.

سمعت القاضي أبا الطيب طاهر بن عبدالله الطبري يقول: كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظاً ورد بغداد إلا مضى إليه، وسلم له. يعني سلم له التقدم في الحفظ، وعلو المرتبة في العلم.

حدثني الصّوري، قال: سمعت عبدالغني بن سعيد الحافظ بمصر يقول: أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته.

أخبرنا البرقاني، قال: كنت أسمع عبدالغني بن سعيد الحافظ كثيراً إذا حكى عن أبي الحسن الدارقطني شيئاً يقول: قال أستاذي، وسمعت أستاذي. فقلت له في ذلك، فقال: وهل تعلّمنا هذين الحرفين من العلم إلا من أبي الحسن الدارقطني. قال لنا البرقاني: وما رأيت بعد الدارقطني أحفظ من عبدالغني بن سعيد.

حدثنا الأزهري، قال: بلغني أن الدارقطني حضر في حديثه مجلس إسماعيل الصفّار، فجلس ينسخ جزءاً كان معه، وإسماعيل يُملئ، فقال له بعض الحاضرين: لا يصحّ سماعك وأنت تنسخ. فقال له الدارقطني: فهمي للإملاء خلاف فهمك. ثم قال: تحفظ كم أملئ الشيخ من حديث إلى الآن؟ فقال: لا. فقال الدارقطني: أملئ ثمانية عشر حديثاً. فعُدّت الأحاديث فوجدت كما قال، ثم قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ومنتها كذا، والحديث الثاني عن فلان عن فلان، ومنتها كذا، ولم يزل يذكر أسانيد الأحاديث ومنتوها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه. أو كما قال.

حدثنا البرقاني، قال: سمعت أبا الحسن الدارقطني يقول: كتبت ببغداد من أحاديث السُّوداني أحاديث يتفرّد بها، ثم مضيت إلى الكوفة لأسمع منه، فحُثت إليه وعنده أبو العباس بن عقدة، فدفعت إليه الأحاديث في ورقة، فنظر فيها أبو العباس ثم رمى بها، واستنكرها وأبى أن يقرأها، وقال: هؤلاء البغداديون يجهلون بما لا نعرفه! قال

أبو الحسن: ثم قرأ أبو العباس عليه، فمضى في جملة ما قرأه حديث منها، فقلت له: هذا الحديث من جملة الأحاديث، ثم مضى آخر، فقلت: وهذا أيضا من جملتها، ثم مضى ثالث، فقلت: وهذا أيضا منها. وانصرفت وانقطعت عن العود إلى المجلس؛ لحمى نالتني، فبينما أنا في الموضع الذي كنت نزلته، إذا أنا بذاقٍ يدقُّ عليَّ الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: ابن سعيد. فخرجت؛ وإذا بأبي العباس، فوقعت في صدره أقبله، وقلت: يا سيدي، لم تجشمت المجيء؟ فقال: ما عرفناك إلا بعد انصرافك. وجعل يعتذر إليَّ، ثم قال: ما الذي أخرّك عن الحضور؟ فذكرتُ له أني حممت. فقال: تحضر المجلس لتقرأ ما أحبيت. فكنت بعد إذا حضرت أكرمني ورفعني في المجلس. أو كما قال.

سألت البرقاني، قلت له: هل كان أبو الحسن الدارقطني يملئ عليك "العلل" من حفظه؟ فقال: نعم. ثم شرح لي قصة جمع "العلل"، فقال: كان أبو منصور ابن الكرخي يريد أن يصنف مسنداً معللاً، فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني، فيعلم له على الأحاديث المعللة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الورّاقين، فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردت تعليق كلام الدارقطني على الأحاديث نظر فيها أبو الحسن، ثم أملى عليَّ الكلام من حفظه، فيقول: حديث الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته، وخالفهما فلان. ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فأكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لم تنظر قبل إملائك الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري. ثم مات أبو منصور و"العلل" في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عزمت أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك، وقرأتها عليه من كتابي، ونقلها الناس من نسختي.

قال أبو بكر البرقاني: وكنت أكثر ذكر الدارقطني والثناء عليه بحضرة أبي مسلم ابن مهران الحافظ، فقال لي أبو مسلم: أراك تفرط في وصفه بالحفظ، فسله عن حديث الرضراض عن ابن مسعود، فجئت إلى أبي الحسن وسألته عنه، فقال: ليس هذا من مسائلك، وإنما قد وُضِعَ عليه. فقلت له: نعم، فقال: من الذي وضعك على هذه المسألة؟ فقلت: لا يمكنني أن أسميه، فقال: لا أجيبك أو تذكره لي، فأخبرته، فأملئ عليّ أبو الحسن حديث الرضراض باختلاف وجوهه، وذكر خطأ البخاري فيه، فألحقته بالعلل، ونقلته إليها، أو كما قال.

سمعت القاضي أبا الطيب الطبري يقول: حضرت أبا الحسن الدارقطني وقد قرئت عليه الأحاديث التي جمعها في الرضوض من مس الذكر، فقال: لو كان أحمد بن حنبل حاضراً لاستفاد هذه الأحاديث.

حدثني الخلال قال: كنت في مجلس بعض شيوخ الحديث - سَمَاهُ الخلال، وأنسيته -، وقد حضره أبو الحسن بن المظفر، والقاضي أبو الحسن الجرجاني، وأبو الحسن الدارقطني، وغيرهم من أهل العلم، فحلت الصلاة، فكان الدارقطني إمام الجماعة، وهناك شيوخ أكبر أسناناً منه، فلم يقدم أحد غيره.

قال الخلال: وغاب مستملي أبي الحسن الدارقطني في بعض مجالسه، فاستمليت عليه، فروى حديث عائشة "أن النبي ﷺ أمرها أن تقول: اللهم إنك عفو تحب العفو، فاعف عني" فقلت: اللهم إنك عَفُوٌّ - وخففت الواو -، فأنكر ذلك وقال: عَفُوٌّ - بتشديد الواو -.

حدثني الصُّوري، قال: سمعت رجاء بن محمد الأنصناوي يقول: كنا عند الدارقطني يوماً والقارئ يقرأ عليه، وهو قائم يصلي نافلة، فمرَّ حديث فيه ذكر

نُسَير بن ذُعلوق، فقال القارئ: بُشِّر بن ذعلوق، فقال الدارقطني: سبحان الله! فقال القارئ: بُشِّر بن ذعلوق، فقال الدارقطني: سبحان الله! فقال القارئ: يُسَير بن ذعلوق، فقال الدارقطني: ﴿نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١]. فقال القارئ: نُسَير بن ذعلوق، ومرّ في قراءته. أو كما قال.

حدثني حمزة بن محمد بن طاهر، قال: كنت عند أبي الحسن الدارقطني وهو قائم يتنفل، فقرأ عليه أبو عبد الله ابن الكاتب حديثاً لعمر بن شبيب، فقال: عمرو بن سعيد، فقال أبو الحسن: سبحان الله! فأعاد الإسناد وقال: عمرو بن سعيد، ووقف، فتلى أبو الحسن: ﴿يَشْعَبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾ [هود: ٨٧]. فقال ابن الكاتب: عمرو بن شبيب.

حدثني الأزهرى، قال: رأيت محمد بن أبي الفوارس، وقد سأل أبا الحسن الدارقطني عن علة حديث، أو اسم فيه، فأجابه، ثم قال له: يا أبا الفتح، ليس بين الشرق والغرب من يعرف هذا غيري.

قرأت بخط حمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، في أبي الحسن الدارقطني:

جعلناك فيما بيننا ورسولنا وسيطاً فلم تظلم ولم تتحوب

فأنت الذي لولاك لم يعرف الورى ولو جهدوا ما صادق من مكذب

حدثني العتيقي، قال: حضرت أبا الحسن الدارقطني وقد جاءه أبو الحسن البيضاوي ببعض الغرباء، وسأله أن يقرأ له شيئاً، فامتنع واعتلّ ببعض العلل، فقال: هذا غريب، وسأله أن يملئ عليه أحاديث، فأملئ عليه أبو الحسن من حفظه مجلساً يزيد عدد أحاديثه على العشرة متون، جميعها "نعم الشيء الهدية أمام الحاجة"،

وانصرف الرجل، ثم جاءه بعد، وقد أهدى له شيئاً، فقرَّبَه وأملَى عليه من حفظه بضعة عشر حديثاً، متون جميعها "إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه".

سمعت عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران يقول: وُلد الدارقطني في سنة ست وثلاثمائة.

حدثنا أبو الحسين بن الفضل، قال: قال لي الدارقطني في المحرم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة في يوم جمعة: يا أبا الحسين، اليوم دخلتُ في السنة التي توفي لي ثمانين. قال ابن الفضل: وتوفي في ذي القعدة من هذه السنة.

حدثني عبدالعزيز الأرجي، قال: توفي الدارقطني يوم الأربعاء لثمان خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

أخبرنا العتيقي، قال: سنة خمس وثمانين وثلاثمائة توفي أبو الحسن الدارقطني، يوم الأربعاء الثاني من ذي القعدة، ومولده سنة خمس وثلاثمائة.

وقال لي العتيقي مرة أخرى: توفي الدارقطني ليلة الأربعاء ودفن يوم الأربعاء، الثامن من ذي الحجة سنة خمس وثمانين، وقد بلغ ثمانين سنة وخمسة أيام. وقوله الأول هو الصحيح. وقد ذكر مثله محمد بن أبي الفوارس.

ودُفن أبو الحسن في مقبرة باب الدَّير، قريباً من قبر معروف الكرخي.

حدثني أبو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن مأكولا، قال: رأيت في المنام ليلة من ليالي شهر رمضان كأني أسأل عن حال أبي الحسن الدارقطني في الآخرة وما آل إليه أمره، فقبل لي: ذاك يدعى في الجنة الإمام.

تصانيفه

مرّ بعض منها في سياق ترجمته، وانظر: "الفهرست" ص(٣٨)، "تاريخ الأدب العربي" (٢٢٤-٢٢٦)^(١)، "تاريخ التراث العربي" (٤١٩-٤٢٤)، "فهرس مجاميع المدرسة العمريّة"، "استدراكات على تاريخ التراث العربي" (٥٦٨-٥٥١/٤)، "المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف"، مقدمة تحقيق د. موفق لـ "المؤتلف والمختلف" ص(٤١-٥٦)، "الدارقطني وآثاره العلمية" ص(١٧٥-٢٤٠)، "مرويات الزهري" (٧٩-٨٦)، وانظر ما نُشر في موقع "ملتقى أهل الحديث" على هذا الرابط:

www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=33113

والأمر ما زال مفتوحاً للاستدراك نفيّاً أو إثباتاً .

(١) ويلاحظ إدخال كتب الدارقطني في ترجمة الخطابي.

الكتاب

١ - عنوان الكتاب:

أ- العنوان حسب النسخ:

في نسخة دار الكتب المصرية (الأصل) كُتِبَ على المجلد الأول: "المجلد الأول من العلل المورودة في الأحاديث النبوية".

وَكُتِبَ على الرابع: "المجلد الرابع من العلل الواردة في الأحاديث النبوية". ولم يتضح آخره.

وَكُتِبَ على الخامس: "المجلد الخامس من العلل في الأحاديث".

وفي النسخة الناصرية (ن) كُتِبَ على الثالث - وهو الموجود منها: -.... الثالث من كتاب العلل. هذا ما استطعت قراءته، ولا أظن له تكملة حسب حدود خط العنوان.

وأما النسخة (ق) فهي خُلُوٌ من طُرّة الكتاب لكونها ناقصة، وتوجد إحدى الصفحات ممزقة من الأعلى كُتِبَ عليها العنوان - فيما يظهر -، وكُتِبَ في وسطها: "الجزء الثالث من علل الحديث". لكن هذه الكتابة محدثة، وربما تكون نقلت عما كُتِبَ في أعلى الصفحة. والله أعلم.

وأما النسخة (ص)، فلم ألتفت إليهما لكونهما نقلتا عن الأصل.

ب- العنوان حسب كتب الفهارس والمشيخات:

في "الغنية" للقاضي عياض ص (١٣٥): "كتاب" العلل الكبير " لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني...".

وفي "فهرسة ابن خثيم" ص (٢٤٨): "كتاب" علل الحديث " لأبي الحسن الدارقطني...."، ثم ساق إسناده إلى أبي ذرّ الهروي عن الدارقطني.

وفي "المعجم المفهرس" ص (١٥٩): "كتاب" العلل " للدارقطني..."، ثم ساق إسناده إلى أبي ذرّ الهروي عن الدارقطني.

ولذا فإني لم أطمئن لكون العنوان: "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"؛ لأمر، منها:

١. اضطراب النسخة (الأصل) ذاتها في هذا العنوان.

٢. انفرادها بذكر هذا العنوان.

٣. لم يُذكر هكذا في كتب الفهارس والمشيخات.

٤. هذا العنوان فيه غرابة -في نظري- من حيث التركيب والوصف، مقارنة بتسمية الكتب في تلك القرون.

لذا فإن الأقرب إلى تسمية الكتاب -في ظني-: "العلل"، وهو الذي أثبتته في هذه التكملة-، أو "علل الحديث"، وما ذكر في "الأصل" و"الغنية" من باب وصف الكتاب لا تسميته، والله أعلم.

٢- النسخ الخطية للكتاب:

للكتاب ثماني نسخ خطية:

١. نسخة دار الكتب المصرية، وقد وصفها الشيخ محفوظ - رحمه الله - وصفاً مفصلاً في مقدمة تحقيقه للعلل (١٣٩/١).

وأول مسند أنس عليه السلام ليس في هذه النسخة، وهي مشوشة الترتيب مع السقط، خاصة في المجلد الرابع؛ أما عدم الترتيب فقد تغلبت عليه بترتيبها مرة أخرى، فكانت بحسب ترقيمي ٢٦٦ صفحة. أما السقط فيظهر أن النسخة في الأصل كاملة، ولكن مع مرور الزمن فقدت بعض الألواح والصفحات.

وأنبه إلى أن سبعة ألواح من المجلد الرابع أقحمت غلطاً في المجلد الأول، وقد نبّه على هذا الشيخ محفوظ، وسأذكر موضعها في الكتاب^(١).

وهذه النسخة اعتمدتها أصلاً، وإليها الرمز بـ "الأصل".

٢. نسخة دار الكتب المصرية الثانية، وهي منقولة عن النسخة السابقة، وتقع في خمسة مجلدات، برقم: ٢٢٠٣٢ ب، وهي بخط محمود عبد اللطيف فخر الدين، النساخ بدار الكتب المصرية.

وهذه النسخة لم يطلع عليها الشيخ محفوظ، وإنما نقل بياناتها عن فهرس المخطوطات (١٣٧/٢) لفؤاد سيد.

(١) وأشكر الشيخ عبيد الرحمن، والذي أرسل لي هذه الأوراق.

ومع علمي أنها نسخة متأخرة - تُسخ المجلد الرابع في صباح يوم الأحد الموافق ٥ من ربيع الثاني من سنة ١٣٥٩هـ - وهي منسوخة عن السابقة، إلا أنني تشوقت إلى الاطلاع عليها، خاصة المجلد الرابع لحصول السقط وعدم الترتيب فيه، وقلت: لعلها سلمت من عوادي الزمن، مع استبعاد ذلك؛ لكون النسختين الهنديتين - وهما تُسخنا قبل هذه بخمسين سنة - كالمصرية حذو القذّة بالقذّة، بل زادتاً ضِعْفاً على إباله في وجود التحريف فيهما بسبب القراءة الخاطئة.

فلما حصلت على المجلد الرابع لم أفرح بها؛ لأنها كالأصل مثلاً بمثل، ولذا فإني استبعدت هذه النسخة ولم أعرج عليها^(١).

٣. النسخة المصورة عن مكتبة خدا بخش بتنه. وقد وصفها الشيخ محفوظ - رحمه الله - (١/١٤٥)، وقد صوّرت منها المجلد الخامس فقط؛ لأنه لا يوجد منها إلا الثالث والخامس، والثالث هو ضمن المطبوع.

وقد تم نسخها يوم الأحد غرة شهر ذي الحجة سنة ١٣٠٩هـ، نقلا عن نسخة تاريخها سنة ٨٠٧هـ - وهو تاريخ النسخ لنسخة دار الكتب المصرية "الأصل" -.

وهذه النسخة منسوخة عن نسخة دار الكتب المصرية، لاشك عندي في ذلك، ولذلك كانت الاستفادة منها شبه معدومة، وقد رمزت لهذه النسخة بـ: (خ).

٤. النسخة المصورة عن نسخة المكتبة الشرقية الآصفية بحيدر آباد. ويوجد منها

(١) وأني بشكر الأخ حيدر علي، والأخ محمد حسين، والأخ بدر؛ حيث انتظموا في سلسلة كانت نهايتها حصولي على هذه النسخة.

الثالث والخامس، وصوّرت منها المجلد الخامس، وهذه النسخة - كسابقتها - منسوخة عن نسخة دار الكتب المصرية؛ فلذلك لم أرفع بها رأساً إلا قليلاً، وقليلاً جداً، وقد رمزت لها بـ: (ص).

٥. نسخة المكتبة الناصرية بَلَكْنُو. ولا يوجد منها إلا المجلد الثالث، وهو يقابل آخر المجلد الثالث والرابع وأول الخامس من النسخة المصرية "الأصل". وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٥) سطراً.

وهي نسخة نفيسة؛ لكونها أكملت النقص في النسخة الأصل، ولتقدم نسخها فيما يبدو من خطها، وليس عليها أي تاريخ نسخ، ولا اسم ناسخ، إلا أنها بالية في كثير من أوراقها، ولذا كانت القراءة منها صعبة جداً، وأخذت مني وقتاً طويلاً، وبعضه لم أستطع قراءته.

وحرصاً على الاطلاع على نسخة أوضح، وكذا إن كان هناك بقية من الكتاب غير الثالث؛ فقد أرسلت خطاباً إلى مدير جامعة "ندوة العلماء" بَلَكْنُو بالهند، طالباً منهم التثبت من النسخة والاطلاع عليها، فوافاني خطابهم المؤرخ (١٤٢٥/٨/٥هـ) من مدير الجامعة - الشيخ سعيد الأعظمي الندوي - أنهم أرسلوا جماعة من موظفي مكتبتهم إلى المكتبة الناصرية، فلم يجدوا للنسخة أثراً هنالك؛ وأن مدير المكتبة الناصرية أخبرهم أن النسخة ربما انتقلت إلى جهة أخرى، أي: ربما سُرقَت أو بيعت بثمن بخس في عهد مضي.

فرفع الله قدرهم، وغفر لهم على بذلهم ومعاونتهم. والله المستعان^(١).

وقد رمزت لهذه النسخة بـ (ن).

(١) وأثلث بشكري للأخ سهيل أحمد، والدكتور محمد علي، اللذين كانا سبباً في إيصال رسالتي إليهم.

٦. نسخة أخرى مجهولة الأصل^(١)، مجهولة النسخ، وتاريخ النسخ، والموجود منها الجزءان الثاني والثالث، وبداية الموجود من الثاني أول مسند أبي هريرة رضي الله عنه تقريباً -س ١٣٣٩ من المطبوع-، وآخره مسند سعيد بن جبير عن ابن عمر. ويقع هذا الجزء في (٢٧٤) لوحاً حسب ترقيمها.

وبداية الثالث مسند عبدالله بن دينار عن ابن عمر، وآخره مسند عروة عن عائشة -القسم الأول منه-، ويقع في (٢٠٦) لوحاً.

وهي بخط واضح مقروء، وعدد الأسطر في كل صفحة (٢٣) سطراً، وفيها بعض السقط في الألواح.

ومن مميزاتها انفرادها بسبعة أسئلة (س ٣٤٩٥-س ٣٥٠١) ليست في الأصل. وسياق الكلام في الأصل لا ينمُّ عن سقط، وهذه النسخة هي آخر النسخ حصولاً عليها بعد مقابلة النسخ السابقة.

وهذه النسخة مع النسخة (ن) أكملنا النقص في النسخة الأصل من الجزء الرابع، وكانت نسخة أخرى للمقابلة بعد انتهاء النسخة (ن) في أوائل المجلد الخامس من الأصل. وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز: (ق).

وهناك نسختان أعرضت عنهما لكونهما -كما ذكر الشيخ محفوظ- منقولتين عن نسخة خلدنا بحث، هاتان النسختان هما:

(١) ثم علمت فيما بعد أن الأصل لدى إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة الكويت، فراسلتهم، فأفادوني -مشكورين- بأنها محفوظة لديهم بالرقمين: ١٣٩٦، ١٣٩٧. ووصفوا لي ما لديهم، فكانت مثل المصورة التي عندي، بداية ونهاية، فجزاهم الله خيراً.

٧. نسخة المكتبة السعيدية: ويوجد منها الثالث والخامس، ولعلها منقولة عن نسخة خدا بخش، فقد نُسخَت بعدها في نفس السنة.

٨. نسخة مكتبة محب الله شاه بالسند: قال الشيخ: هي منقولة عن نسخة خدا بخش بالمقارنة بينهما. ويوجد منها الأول والثالث والخامس، ولم يطلع الشيخ إلا على الأول.

٣- رواية العلل عن الدارقطني:

١. أبو بكر البرقاني، وروايته هي المشهورة والمنتشرة في الكتب.
٢. أبو ذرّ الهروي، وعنه يرويه إجازةً القضاعي - كما في "مسند الشهاب" (١/١٨٦، ٢٨٩)، (٢/١٧٠) -.
- ومن طريق أبي ذرّ يرويه ابن خير في "الفهرست" (١/٢٤٨)، وابن حجر في "المعجم المفهرس" ص (١٥٩).
٣. أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الصيرفي، ذكر السخاوي روايته "للعلل" في "فتح المغيث" (٣/٣٢٥) مقروناً مع البرقاني.
- وتوجد بعض النقول في علل بعض الأحاديث - وليست في "العلل" - . فمثلاً في "الطيوريات" ص (٤٩٤) - ط. البشائر -، (٣/٩٦٣) - ط. أضواء السلف - نقل عن الدارقطني من طريق أبي علي الحسن بن علي بن المذهب عنه في علّة حديث أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ خير غلاماً بين أبيه وأمه.
- ولا يعني هذا أنها من أحاديث كتاب "العلل"، لكن الأمر ما زال محتملاً وجود آخرين يروون "العلل" عن الدارقطني.

٤ - هل أكمل الدارقطني الكتاب؟

من أوائل من أشار إلى ذلك ابن القطان حيث قال: "فأما كتاب "العلل" له -يعني: الدارقطني- فإنه لم يذكر فيه ابن عباس، وكذلك جماعة من الصحابة، أراه لم يبلغهم عمله"^(١).

وقال: "ولعلك تقول: لعل هذا في كتاب "العلل" للدارقطني. فاعلم أنه [لم] يقع فيه لحكيم بن حزام رسم"^(٢).

وقال: "وذلك أن الدارقطني لم يجعل في كتاب "العلل" لابن عباس رسماً، ولا ذكر من حديثه إلا ما عرض في كتاب غيره من الصحابة؛ إمّا لم يبلغه عمله، وإمّا لم يتحصل عنده ما يضع في الكتاب المذكور"^(٣).

وسأتي في أثناء الكتاب الإحالة على مسانيد غير موجودة، مثل: مسند ابن عباس، ومسند أبي بن كعب، وهي غير موجودة في المخطوط، وهذا لا يعني فقدان مسانيد هؤلاء من المخطوط، بل أكاد أجزم أن الدارقطني لم يعمل شيئاً من مسانيد هؤلاء، إلا ما كان ضمناً، وعلى هذا دلائل، منها:

١. ما مرّ في ترجمة الدارقطني في قصة تأليف "العلل"، وأنه مبني على أصول أبي منصور بن الكرجي، والذي أراد أن يصنف مسنداً معللاً، وقد مات أبو منصور قبل استتمامه - كما ذكر الخطيب البغدادي في ترجمة أبي منصور في "تاريخ بغداد" (٥٦٧/٦) -.

(١) "بيان الوهم والإيهام" (٢٥١/٢).

(٢) المصدر السابق (٣١٩/٢) وما بين المعقوفين استظهرت سقطه.

(٣) المصدر السابق (٢٦٣/٢).

إذن فالكتاب متعلق بأصول أخرى، وتوفي صاحبها قبل أن يتم مسنده المعلن، ثم رتب البرقاني ما أملاه الدارقطني على المسانيد. فقد تكون تلك المسانيد لم يمل عليها الدارقطني لكونها لم يُعَلِّم عليها في أصول أبي منصور، إما لأنها ليست في تلك الأصول، أو لكون أبي منصور لم يتم مسنده.

٢. ما سبق في كلام ابن القطان (ت ٦٢٨هـ-)، وهو من أوائل من أشار إلى ذلك -فيما وقفت عليه-.

٣. لم أقف على نقل من "العلل" لم أره فيه، اللهم إلا في مسند أم سلمة، وسيأتي التنبيه عليه في موضعه^(١).

٤. وجود أكثر من نسخة من "العلل"، وذلك في المجلد الرابع، وأوائل الخامس -حسب تجزئة النسخة المصرية (الأصل)-، ولم أقف على اختلاف بينهما من ناحية الزيادة في المسانيد، أو الأسئلة. اللهم إلا أن يكون سؤالاً واحداً في أكثر من موضع. ويوجد في النسخة (ق) سبعة أسئلة متوالية (س ٣٤٩٥-س ٣٥٠١) انفردت بها عن النسخة المصرية (الأصل)، وذلك في مسند عروة عن عائشة، وليس في الأصل ما ينمُّ عن وجود سقط، فلعل النسخة (ق) من رواية راوٍ آخر.

(١) انظر: (٢١٥/١٥) من هذه التكملة، مع الحاشية.

٥- الدراسات حول الكتاب:

مما وقفت عليه من الدراسات التي تناولت جوانب من كتاب "العلل":

١. أحاديث أبي إسحاق السبيعي التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه "العلل" جمعاً ودراسة. للدكتور: خالد باسمح. (رسالة دكتوراه ١٤٢٣هـ).

٢. الاختلاف على الأعمش في كتاب "العلل" للدارقطني تخريجاً ودراسة. للدكتور: خالد السبيت. وقد أهداها إليّ -غفر الله له ورفع درجته-. (رسالة دكتوراه ١٤٢١هـ).

٣. مرويات الإمام الزهري المعلّة في كتاب "العلل" للدارقطني. للدكتور: عبدالله بن محمد دمفور. وهو مطبوع سنة ١٤١٩هـ. (رسالة دكتوراه).

٤. مرويات الإمامين قتادة بن دعامة ويحيى بن أبي كثير المعلّة في كتاب "العلل" للدكتور عادل الزرقي^(١). (رسالة دكتوراه ١٤٢٤هـ).

وقد اطلعت على هذه الدراسات، واستفدت منها.

وطُبع مؤخراً آخر مسند النساء -من مسند أم الفضل بنت حمزة إلى مسند خنساء بنت خدام- بتحقيق طلاب وطالبات في مرحلة الدكتوراه (١٤٢٥-١٤٢٦هـ) في شعبة التفسير والحديث - جامعة الملك سعود، بإشراف الشيخ د. علي الصياح.

(١) وقد أهداها إليّ من طريق د. عبد الله بن فوزان الفوزان -بارك الله لهما في علمهما-.

وبقية الكتاب -من حيث انتهى الشيخ محفوظ- وُزِعَ رسائل دكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ولم تناقش بعد، وفي مصر نُوقِشَ بعضُ منه.

٦- المنهج في إخراج الكتاب:

١. بدأت من حيث انتهى الشيخ محفوظ، وهو بداية مسند أنس بن مالك -
-، وبنيت في ترقيم الأسئلة على ما انتهى إليه الشيخ، وكذا ترقيم المجلدات.
٢. اعتمدت نسخة دار الكتب المصرية أصلاً.
٣. عارضت الأصل ببقية النسخ.
٤. أثبت جميع الفروقات في الحاشية، وأضع ما أثبتته بين معقوفتين، سواء كان من الأصل أم من بقية النسخ، وإذا تداخلت الفروقات فأضع هلالين داخل المعقوفات، وأشير إلى ذلك في الحاشية.
٥. كتبت الكتاب بالرسم الإملائي الحديث.
٦. إذا استظهرت سقطاً واستكملته من مرجع أو اجتهاداً مني، فإني أضعه بين معقوفتين، وأنبّه في الحاشية على ذلك.
٧. اعتمدت في الإحالة على مصادر الحديث على كتب الأطراف، وهي: "تحفة الأشراف"، و"إتحاف المهرة"، و"أطراف الغرائب"، و"أطراف الموطأ" وذلك للنظر في الأسانيد، وأثبت مواضع الحديث منها، وقد أكتفي في "التحفة" -
ت. بشار- بموضع واحد لكونه يحيل على بقية المواضع.
٨. أرجعت مختصرات الأسانيد إلى أصولها.

٩. اعتمدت على "تقريب التهذيب" و"اللسان" غالباً في تصويب أسماء الرجال إذا اختلفت النسخ، أو أثبت خلافها.

١٠. بعض ما بين المعقوفات أهملت الإشارة إليه في الحاشية؛ لتماثله مع غيره، فأنبه إلى ذلك في الموضع الأول، وأشير إلى ما بعده؛ وذلك تفادياً لتكرار الحاشية في حال الطمس أو البياض، أو نحو ذلك.

١١. وضعت فهرساً موضوعياً لكل مجلد من التكملة، وختمت الكتاب بمجلد مستقل يشمل الفهارس العامة لجميع الكتاب -بما في ذلك المطبوع من قبل (١-١١) -، وهذه الفهارس هي:

١. فهرس الآيات القرآنية.
٢. فهرس أطراف الأحاديث النبوية.
٣. فهرس أطراف الآثار.
٤. فهرس الأحاديث والآثار حسب الموضوعات الفقهية.
٥. فهرس الكلمات الغريبة.
٦. فهرس البلدان والأماكن.
٧. فهرس الأئمة الذين لهم كلام على علل الأحاديث سوى الدارقطني.
٨. فهرس شيوخ الدارقطني.
٩. فهرس الكتب والمصنفات الحديثية.
١٠. فهرس الرواة المتكلم فيهم بجرح أو تعديل، أو إدراك أو سماع.
١١. فهرس المصادر والمراجع.
١٢. فهرس الموضوعات العامة لجميع المجلدات.

مختصرات العزو

تحفة الأشراف: "التحفة".

إتحاف المهرة: "الإتحاف".

علل الدارقطني: "العلل".

الضعفاء للعقيلي: "الضعفاء".

خاتمة

وبعد....

فهذا الكتاب الثاني الذي أتولى إخراجه بعد كتاب "علل ابن أبي حاتم"^(١).

وختاماً أشكر الله العليّ القدير على نعمه التي تترى، فله المنة والفضل، ثم أتني بالشكر لمشايخ فضلاء، وإخوة أكارم، كان لهم دور في إخراج هذا الكتاب، ومنهم:

١. الشيخ أبو عمر. د. إبراهيم اللاحم الذي أعطاني مصورته من نسخة دار الكتب المصرية، وكان هذا أول معرفة لي بالكتاب.

٢. الشيخ أبو عبد الملك د. عبد الله بن فوزان الفوزان الذي كان معي منذ جمع المخطوطات، وتصويرها إلى الفهرسة العامة للكتاب، فله عليّ أياذ بيضاء لا أنساها.

٣. الشيخ سامي جاد الله، الذي أرسل لي المخطوطة (ق) على القرص.

٤. الشيخ د. علي الصبيّاح، الذي كان له دور في حصولي على المخطوطة (ق)، وشدّ من أزري لإخراج الكتاب^(٢).

٥. الشيخ محبوب أحمد، الذي كان له مجهود في الصفّ الأوّل للكتاب.

٦. الإخوة الذين قاموا بمراجعة الكتاب وفهرسته، وقد كانت لهم ملاحظات مهمة رفعت من مستوى الكتاب.

(١) وقد نشرت استدراقات وتصويبات على طبعته الأولى في ملتقى أهل الحديث، منتدى التعريف بالكتب وطباعتها.

(٢) ولا أنسى أن أشكر الشيخ د. أحمد معبد، والشيخ د. محمد التركي، واللذين كانا سبباً في نشر هذه المخطوطة.

"والنشر فنّ خفيّ المسالك، عظيم المزالق، جُمُّ المصاعب، كثير المضايق، وشواغل الفكر فيه متواترة، ومتاعب البال وافرة، ومبهضات العقل غامرة، وجهود الفرد في مضمّاره قاصرة، يؤودها حفظ الصواب في سائر نصوص الكتاب، ويعجزها ضبط شوارد الأخطاء، ورجعها جميعاً إلى أصلها، فيأتي الناقد وهو موفور الجمام، فيقصد قصدها، ويسهل عليه قنصها"^(١).

وكتبه

محمد بن صالح بن محمد الدباسي

معدنية بريدة في منطقة القصيم

E.mail:msdabsy@hotmail.com

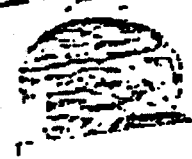
ص.ب: ٢٢٩٠

(١) من مقدمة السيد أحمد صقر-رحمه الله- لتحقيقه لكتاب: "الموازنة" للآمدي (١٤/١).

نماذج من مصورات المخطوطات

المجلد الرابع من الحلال
 الوارث
 والمسيح
 الامام الكائن في الحشر
 الذي ارسله الله تعالى
 في زمن النبوة
 في سنة ١١١١
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين
 في سنة ١١١١

مستخرج من نسخة
 في سنة ١١١١
 في شهر ربيع الثاني
 في يوم الاثنين



لرسوله فوهم فيه جعله عن أبي العشر عن أبيه ولا يصح قوله
 من عنده عن أبيه في رمضان فنهى فقال رويه أبو
 سلمة بن عبد الرحمن واختلف عنه فرواه يحيى بن أي كبر عن أبي
 سلمة عن معقل بن مرام معقل بن مرام قال يا رسول الله ردني
 هذا الحديث أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن مرام
 معقل حدث به عنه الزهري وغان بن عمرو وخامس بن شداد
 وأبرهم بن المهاجر فاما الزهري فرواه عن أبي بكر بن عبد الرحمن
 عن مرام بن مرام معقل وكذلك قال عباد بن عمير خامس
 شداد عن أبي بكر بن عبد الرحمن واختلف عن أبرهم بن مهاجر
 قال محمد بن أي سمعت عن أبرهم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبد
 الرحمن عن معقل بن مرام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال الثوري وسعبيه وأبو عروبة عن أبرهم بن مهاجر عن أبي
 بكر عن رسول الله مروان بن الحكم أبو مرام معقل وروى هذا الحديث
 الأسود بن زياد واختلف عنه فرواه أسعيل بن جعفر عن إسرائيل
 عن أبي إسحق عن الأسود بن أي معقل بن مرام معقل وكذلك
 قال آدم بن أياس عن عبد الله بن موسى عن إسرائيل واختلف
 عن يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن مرام
 معقل بن مرام معقل وكذلك قال أبو أحمد الزهري عن إسرائيل
 وكذلك قال إسحق الأزرق عن يزيد عن أبي إسحق وقال
 عمرو بن ثابت عن أبي إسحق الأسود عن أبي طيبة وروى فيه وروى
 هذا الحديث عمرو بن يحيى عن أبي زيد مولى ثعلبة عن معقل
 بن أي معقل واختلف عن معقل بن مرام قال يحيى بن إسماعيل
 عن عمرو بن أي بن زيد عن معقل بن مرام معقل بن مرام معقل قال

اخذ بن سعد عن ابيه وقال ابو الداهري عن ابن وهب
 عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه عن جده ورواه روح بن
 القاسم واختلف عنه فرواه يزيد بن زريع عن روح بن ابي
 الزناد عن بن سعد عن عبد الرحمن بن جابر عن جده عن النبي
 صلى الله عليه وسلم عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الصنعاني عنه وقال حسن المروزي عن زيد بن زريع عن عبد
 الرحمن بن زغبة فادله ايضا وقال محمد بن سوار عن روح
 بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه وقال
 محمد بن زيد عن روح بن ابي الزناد عن بن سعد عن عبد الرحمن
 بن جابر عن جده عن ابيه عن جده ورواه ابن المبارك
 وعبد الواحد بن زياد وصحوا بن عيسى بن عمر عن ابي الزناد
 عن ابن جهم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
 عروة عن معمر بن فضال عن ابيه عن عبد الرحمن
 بن ابي خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
 الرهري ورواه ابي الزناد عن سعد بن ابي الزناد عن ابي
 ابن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه ورواه عبد الرحمن بن ابي
 عن ابي الزناد عن بن سعد عن عبد الرحمن بن جابر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ورواه عن ابيه عن جده عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ورواه ورواه واخذه عنه ورواه
 عروة عن ابي الزناد عن بن جابر عن ابيه وقال
 شاذان عن رافع بن ابي الزناد عن ابن جهم عن ابيه ورواه
 لشاذان عن ابي الزناد عن ابن جهم عن ابيه ورواه
 ابو اسد عن ابي الزناد عن ابن جهم عن ابيه ورواه
 عن سليمان بن جهم عن ابيه ورواه محمد بن جهم
 عن ابيه واختلف عنه فرواه حجاج بن ابي عمير عن ابيه

الجزء الخامس من العلم

في الإحاديث

في الإحاديث

الذي هو المأخوذ من الخبرين

منه والذين يروون عنه

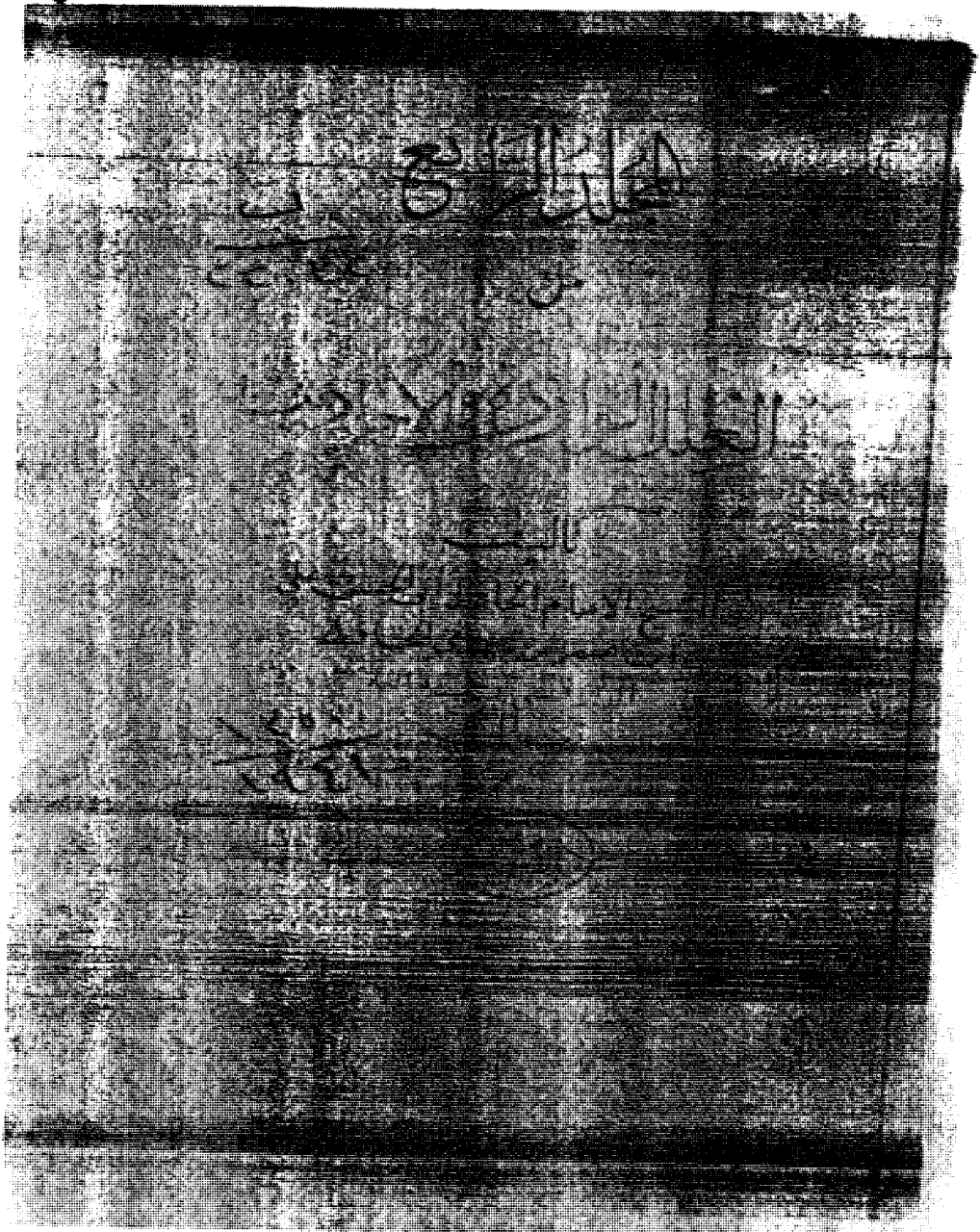


الذي هو المأخوذ من الخبرين

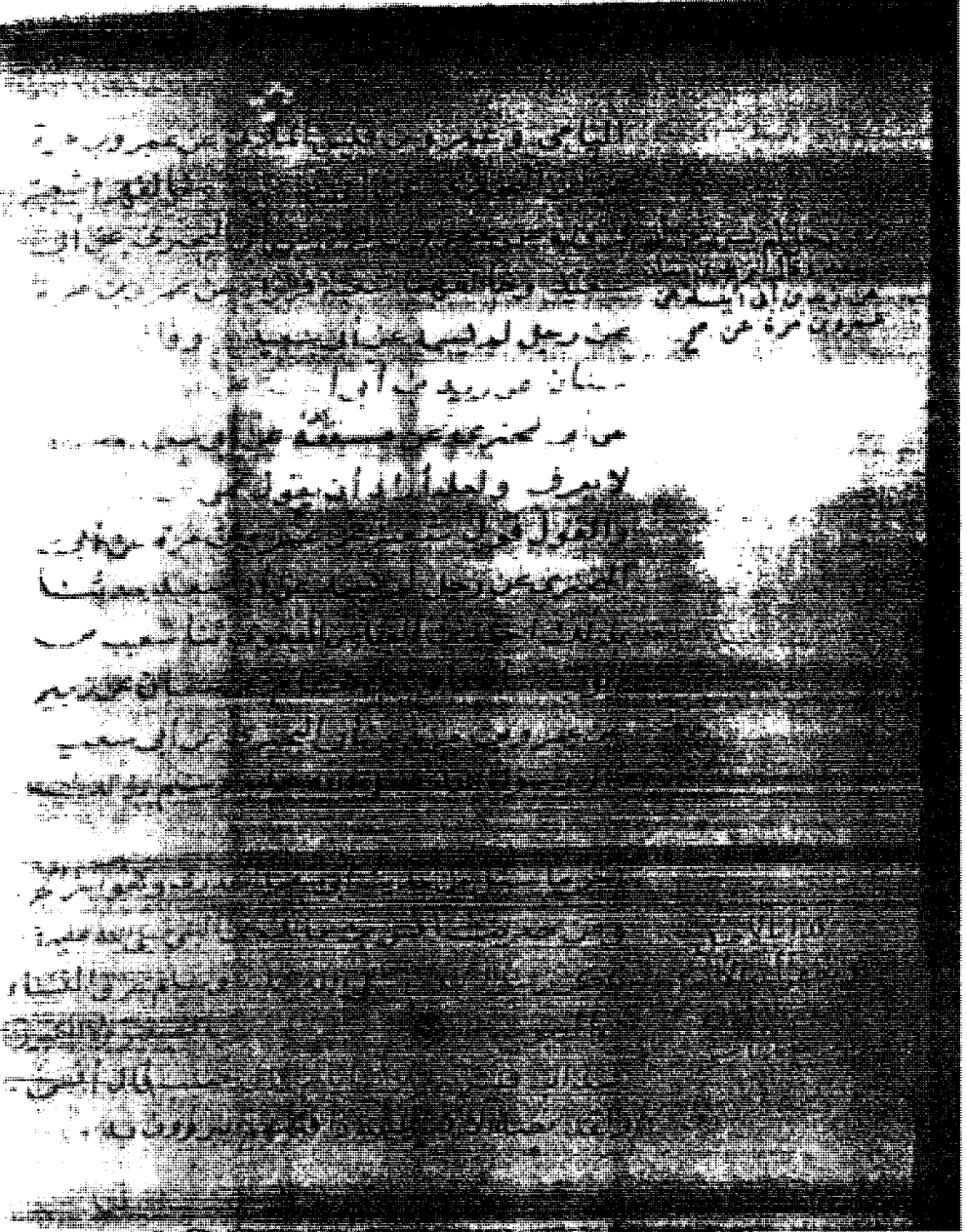
بسم الله الرحمن الرحيم
 ومحدث زيد بن جريح عن جراح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ومحدث زيد بن جريح عن جراح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انما اصبح علم من الله نعم من احمر باصفر واخضر وفي القبر
 ما لم يكن الا لغيره فقد ما قد ما لم يكن احد يحل في سبيل الله الا
 انزل الله من احمر العنق فاذا اول استتر منه فقال
 بروية القسم بن عبد الرحمن لا تصاري عن الزهري عن زيد بن
 جريح عن جراح عن النبي صلى الله عليه وسلم قاله العباس بن
 الفضل لا تصاري عنه وليس في المخطوط وروي هذا اخذت
 تحاهل عن زيد بن جريح واختلف عنه في ربيعة ورواه زيد بن
 ايوب عن محمد بن عمار عن زيد بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وخالفه مصور والاعشى ورواه عن محمد بن جريح عن زيد بن
 موفوق وهو الصواب حقه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ومحدث زيد بن جريح حقه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كنه له ذابا مرمعه دلوه فاغارت عليه جبل وسوق
 الله صلى الله عليه وسلم خاسما يطلب ماله وولده فقال
 بروية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجدت قبل مني الهام
 حقه فقال بروية ابو اسحق السبيعي واختلف عنه
 ورواه ابو بكر بن ابراهيم عن ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال سمعته السبيعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسمعه ورواه اسحاق بن ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم السبيعي ورواه اسحاق بن ايوب
 ومحدث زيد بن جريح عن النبي صلى الله عليه وسلم

راسد عن كقول عن سله برام سله عزاب
 حرام ورفاه احمد بن لونس فله من راسد عن
 مرسلام عا وربه فاله سل ٢ حدث سله بن عبد الرحمن
 احسن سند الفاسر باب
 العقل وهو احرا كتاب واستبصر
 في عواضله وحصل الله على محمد عام
 النبي
 له الفخر الى حمزة بن علي بن يحيى بن عثمان القديري
 السامع عمر الله له ولصاحب هذا الكتاب ولولفه
 وجميع المسلمين في
 وكان الصراع من جهة عه يوم الجمعة اسكنه عسر من
 عسان اللامسته تمان وسعها يانه
 احسن الله طاعتها

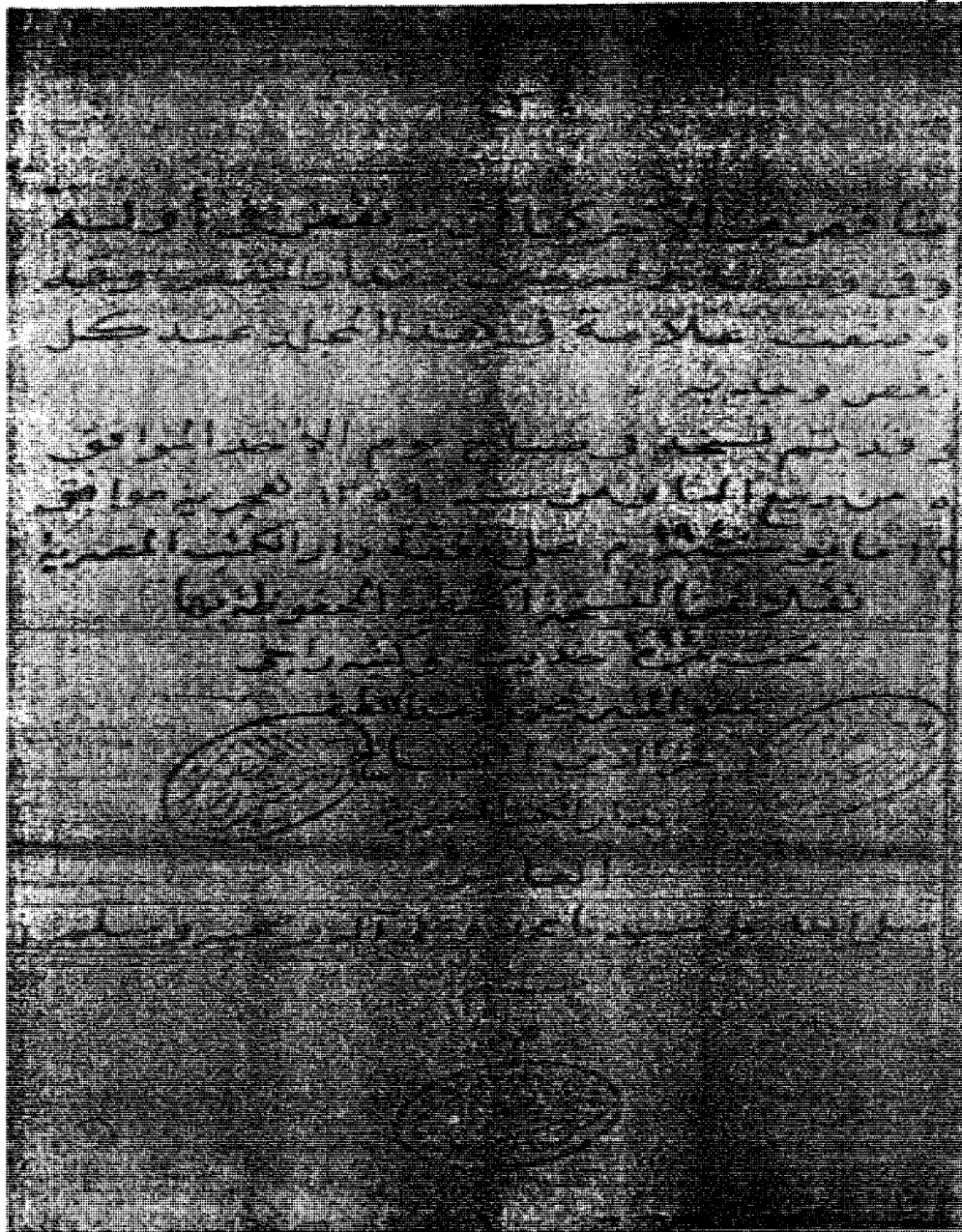


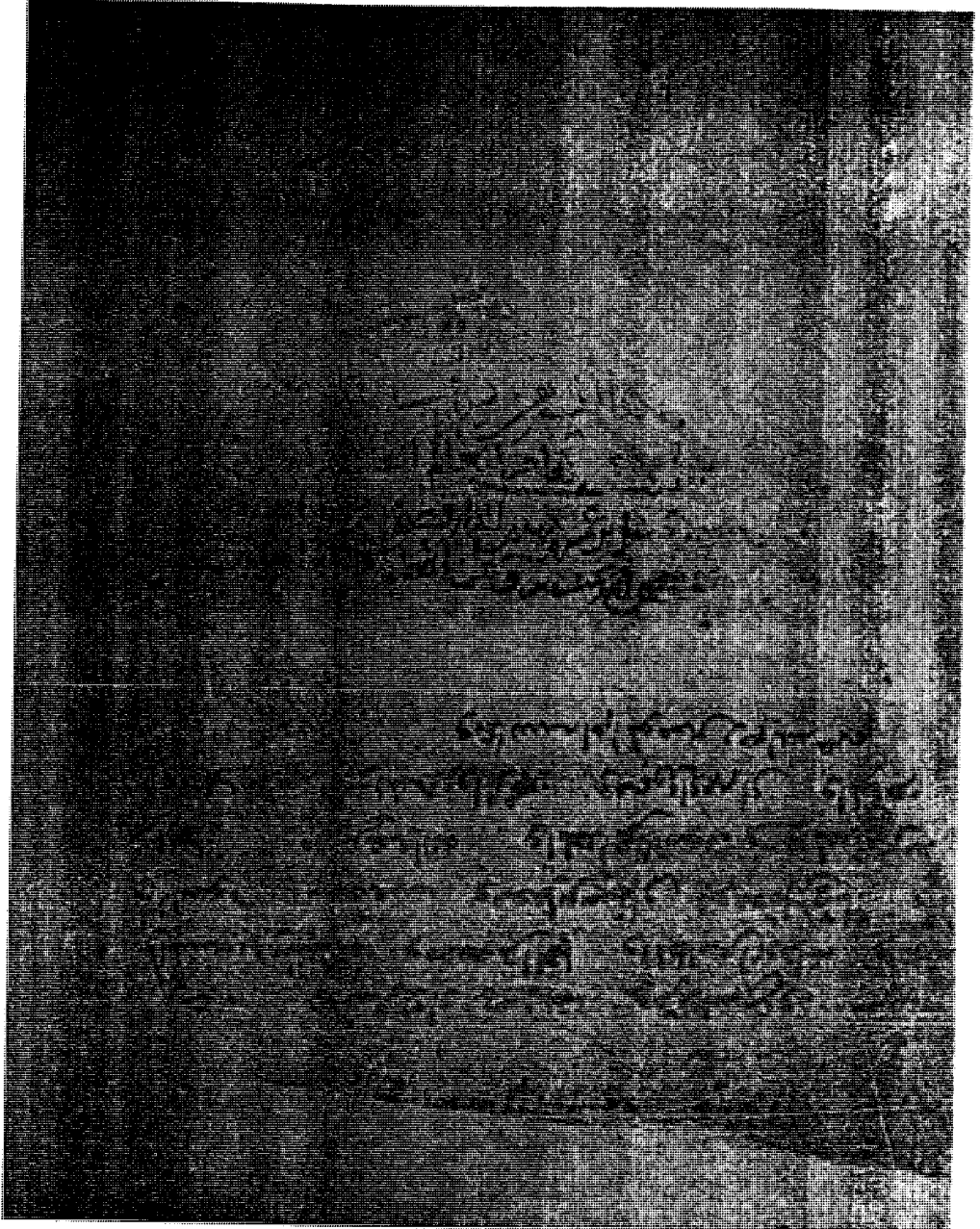


طرة المجلد الرابع من النسخة المتأخرة (نسخة ١٢٥٩هـ)، والتي تم استبعادها في التحقيق

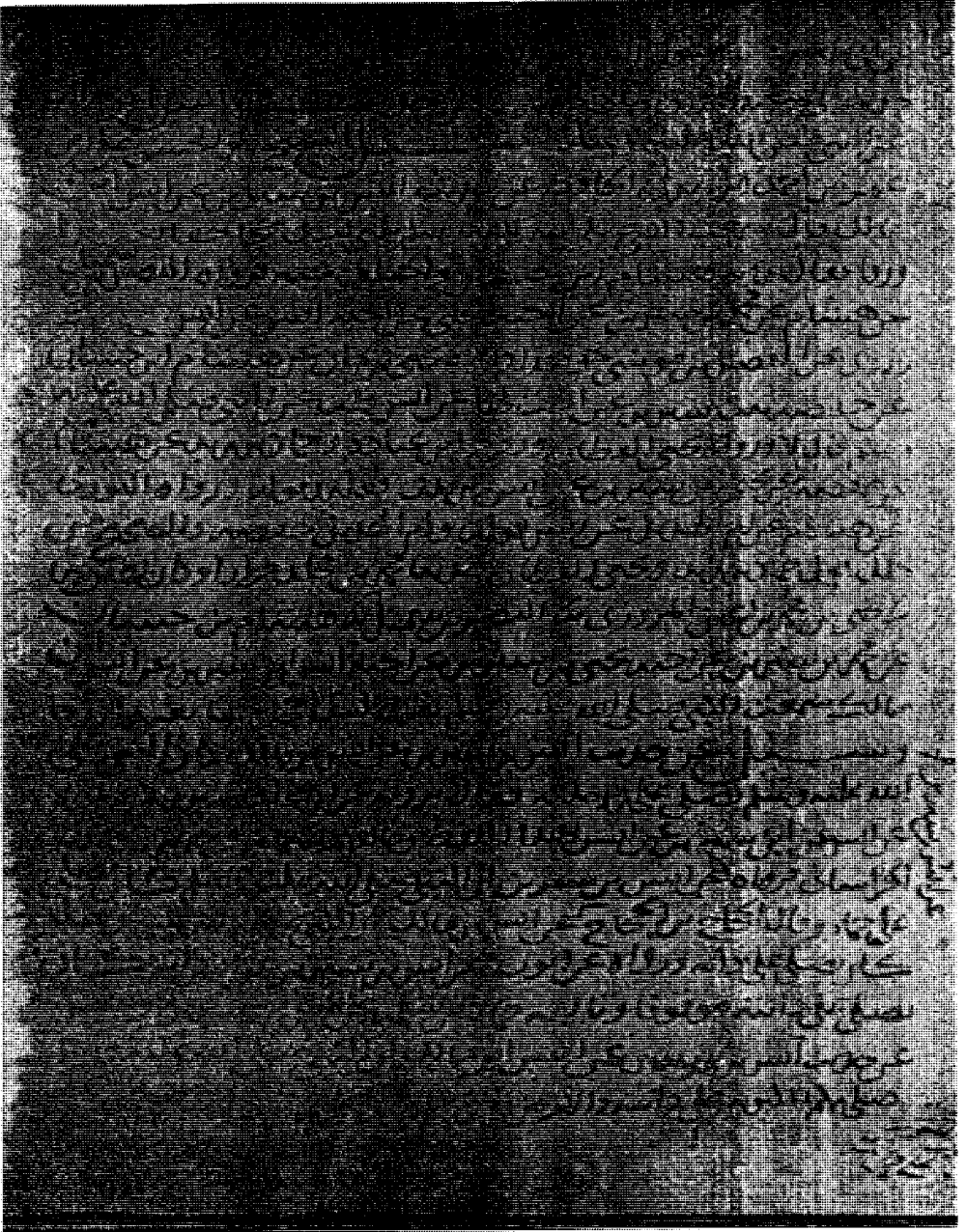


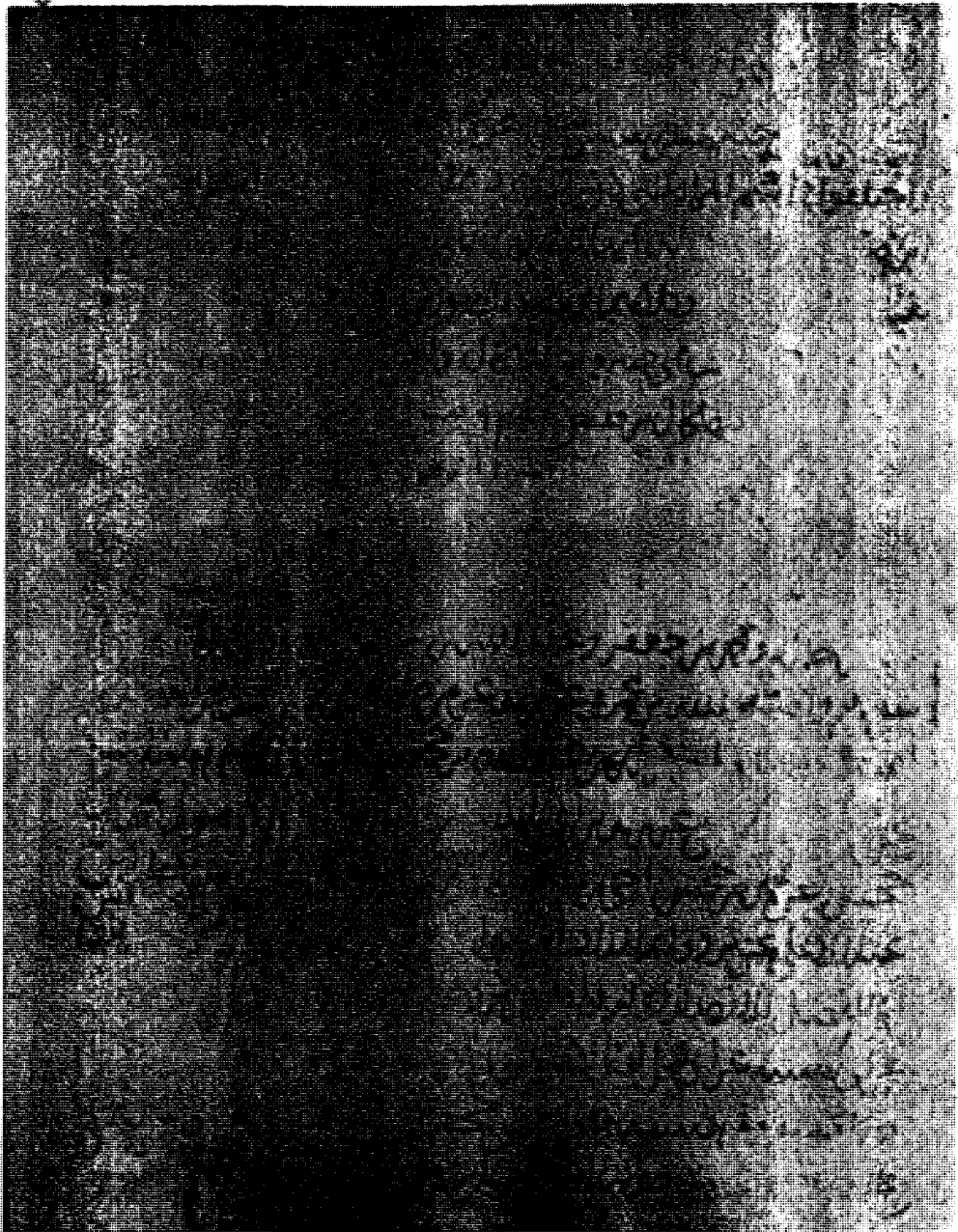
أول مسند أنس، ويتضح السقط فيه تبعاً للنسخة (الأصل)

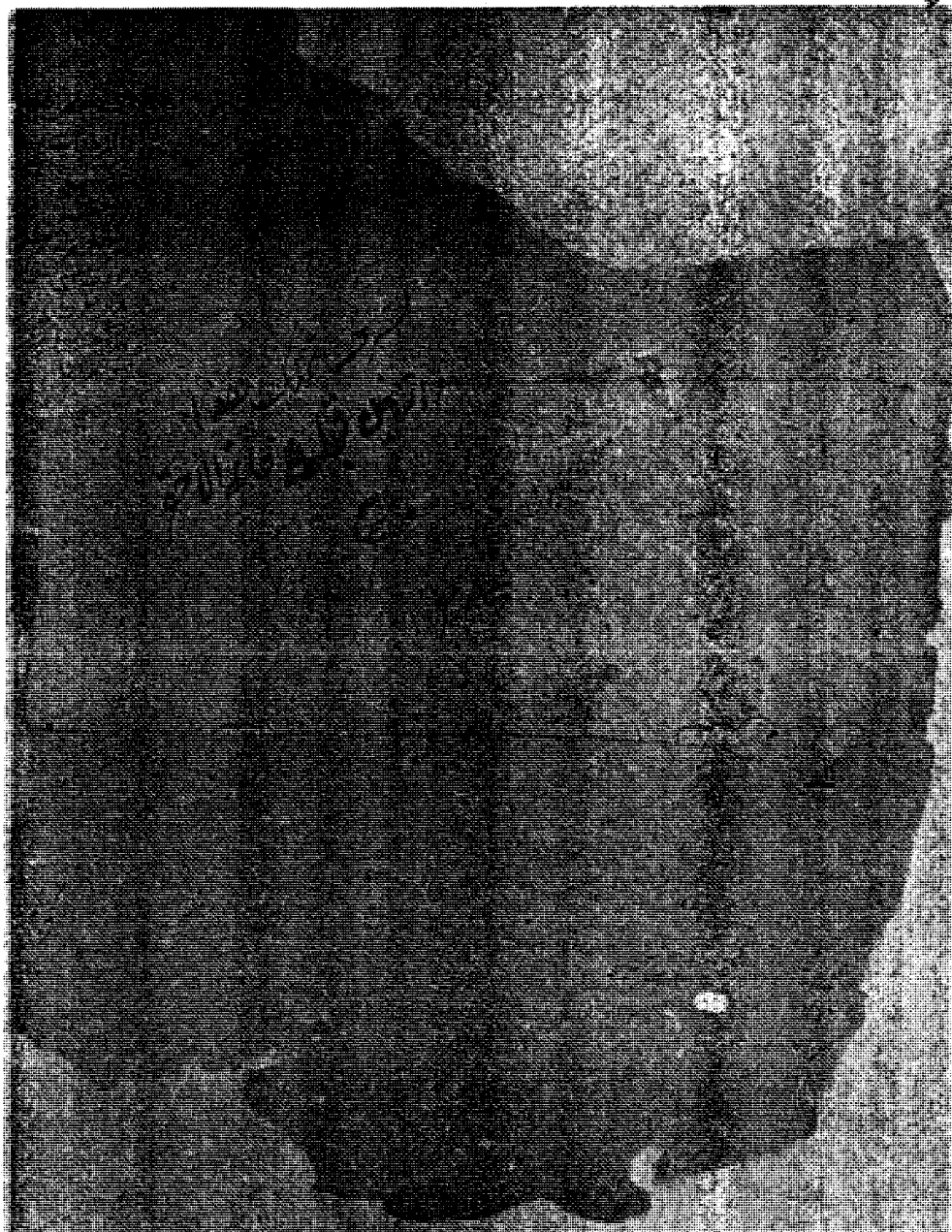




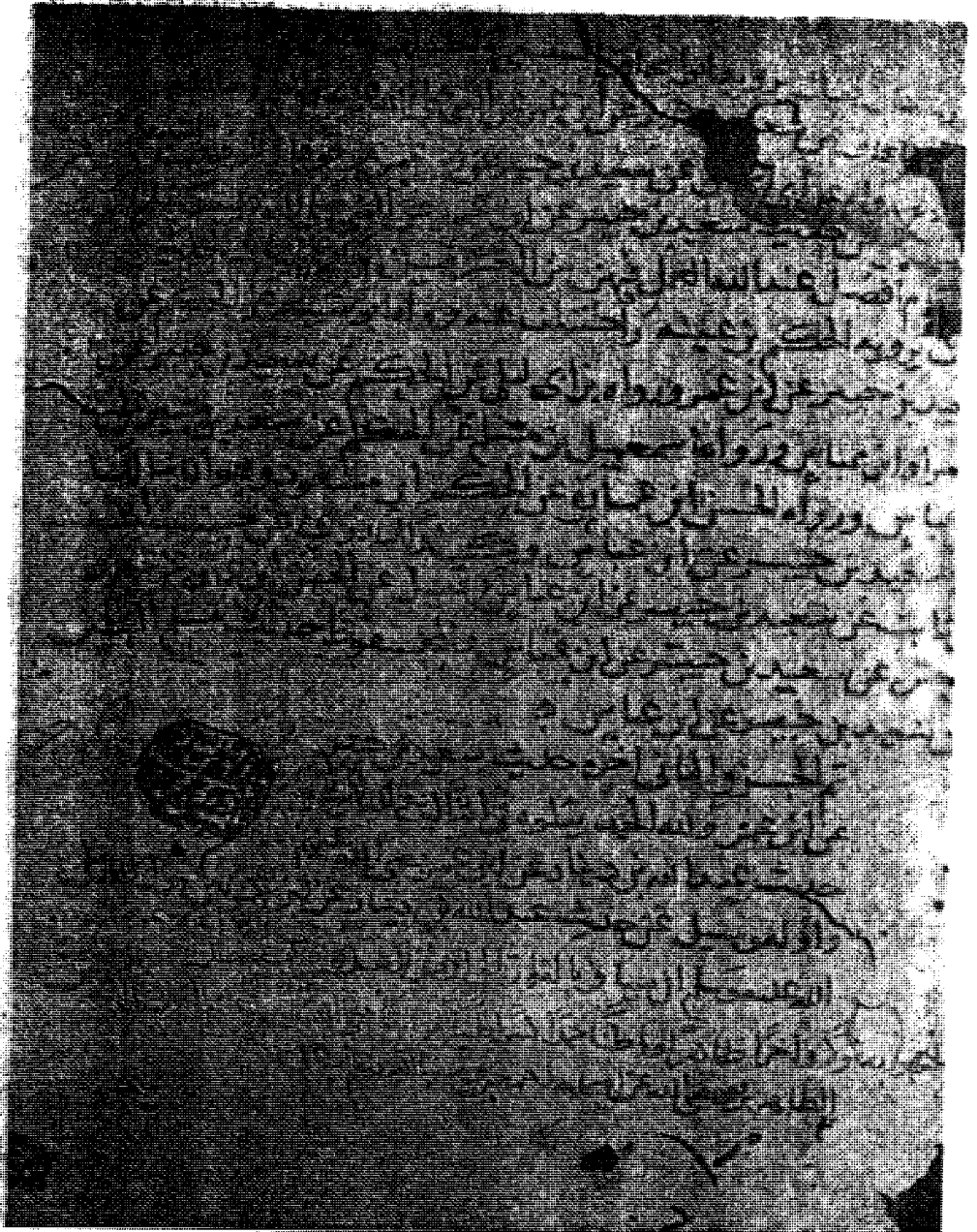
طُرة الجزء الثالث من (ن)

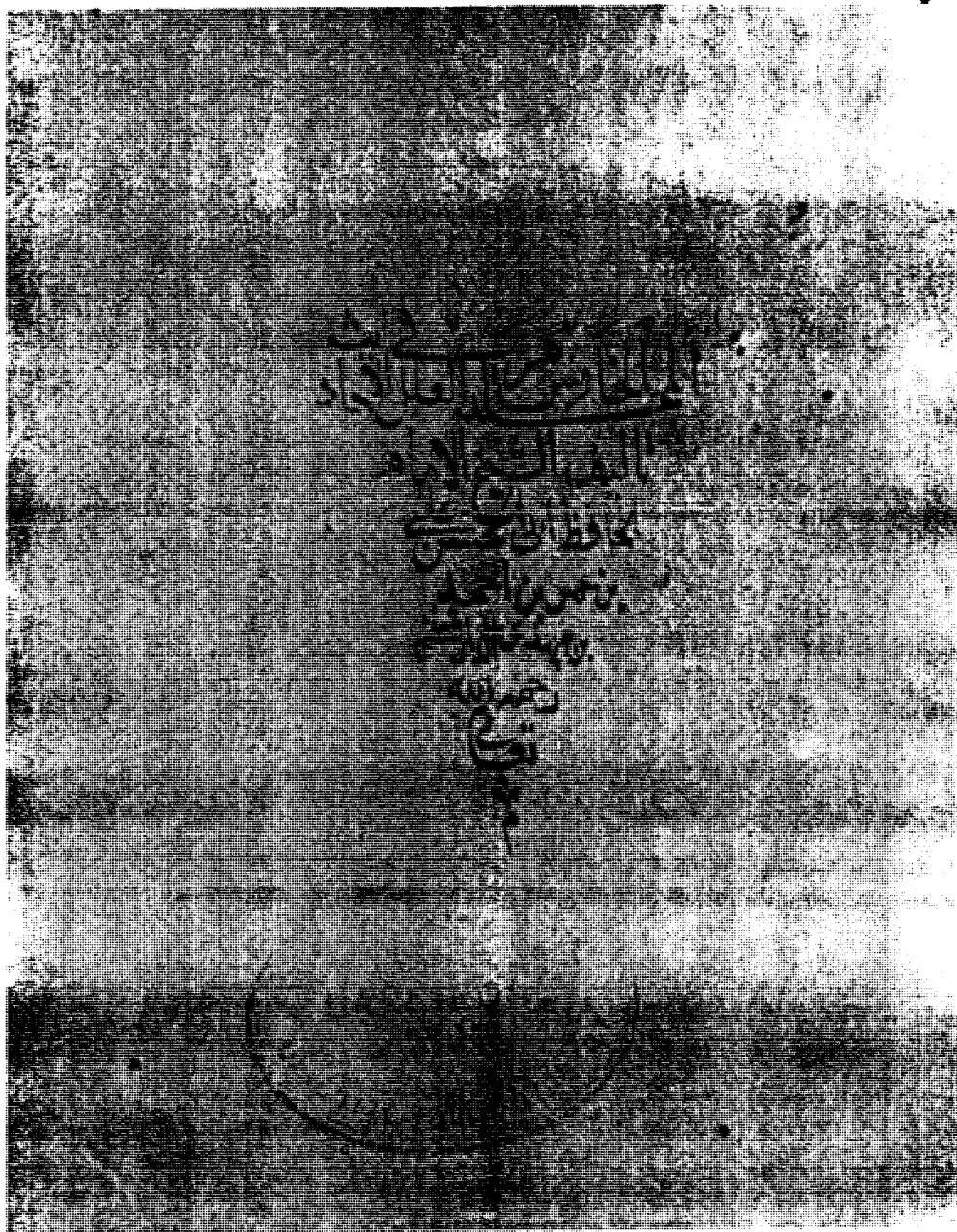






إحدى صفحات النسخة (ق) ، والتي قد تكون طرّة المجلد الثالث





طبعة المجلد الخامس من (خ)

بسم الله الرحمن الرحيم
 ومن حديث يزيد بن شبيب عن جرير بن الرقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم وسئل من حديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لقد أجمع عليكم من الله من عظمته والفضل والكرامات
 التي لا تحصى ما فيها فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا
 ألا أنزل إليه من الموردين فإذا ولي أمره فافهموا فافهموا فافهموا
 القسم بن عبد الرحمن الأنصاري عن الزهري عن يزيد بن شبيب عن جرير
 بن الرقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس بن الفضل الأنصاري
 عنه وليس بمحفوظ وروى هذا الحديث مجاهد عن يزيد بن شبيب
 وأخلف عنه قد ضاع وأما يزيد بن أبي ربيعة عن مجاهد عن يزيد
 بن شبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وغالته منصور والاعشى
 روي عن مجاهد عن يزيد بن شبيب عن جرير بن الرقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من النبي صلى الله عليه وسلم وسئل من حديث خفيته أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كذب كذابا في قريته فافهموا فافهموا فافهموا
 قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل يطلب باله وولك
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجدت قبل قبضة السهام
 فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا فافهموا
 عن الثوري عن أبي إسحاق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلم ورواه جرير بن الرقبة
 عن الشعيبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقة السجود

